

ألفوا عبد المؤمنة

في رسم الألف اللينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ السَّمِيعِ ذُو الْعَجْزِ مُحَمَّدٌ أَبُو سَرِيعِ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِالْقَلَمِ قَدْ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
- ٣- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
- ٤- وَبَعْدُ فَالْأَلِفُ إِنْ تَأَخَّرَتْ فِي رَسْمِهَا الْأَقْلَامُ قَدْ تَحَيَّرَتْ
- ٥- وَهَذِهِ قَوَاعِدُ مُقَنَّئِنَهُ تُبَصِّرُ الْأَعْمَى بِرِسْمِ اللَّيِّنَةِ
- ٦- وَرَبُّنَا الْمَسْئُولُ فِي الرَّعَايَةِ وَالْمُسْتَعَانَ فِي بُلُوغِ الْغَايَةِ

﴿ مَقَدِّمَةٌ ﴾

- ٧- إِعْلَمْ بِأَنَّ الْأَلِفَ الْمَذْكُورَةَ فِي وَسْطٍ وَطَرْفٍ مَحْضُورَةَ
- ٨- تَحْيِيءُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ وَفِي الْحُرُوفِ دُونَ الْإِبْتِدَاءِ
- ٩- إِذْ تُلْزَمُ السُّكُونُ مَعَ فَتْحٍ لِمَا تَلَتْهُ فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمًا
- ١٠- وَمَالَهَا عِنْدِي سِوَى رَسْمَيْنِ بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ دُونَ مَيْنِ

﴿ أَوَّلًا : رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ ﴾

- ١١- فَرَسْمُهَا بِالْأَلْفِ قَدْ فُرِضًا فِي وَسْطِ أَصَالَةٍ أَوْ عَرَضًا
 ١٢- فَمِثْلُهَا أَصَالَةٌ فِي « فَارِضٍ » ثُمَّ « الْإِمَّ » مَثَلٌ لِلْعَارِضِ

﴿ ثَانِيًا : رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ ﴾

- ١٣- وَرَسْمُهَا فِي آخِرٍ قَدْ اخْتَلَفَ فَتَارَةٌ « يَاءٌ » وَتَارَةٌ « أَلْفٌ »
 ١٤- وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى اخْتِلَافٍ فِي نَوْعِ كَلِمَةٍ بِهَا تُوَافِي
 ١٥- أَوْ بِاخْتِلَافٍ جَاءَ فِي تَرْتِيبِهَا بَيْنَ حُرُوفِ كَلِمَةٍ تَأْتِي بِهَا

﴿ أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ ﴾

- ١٦- وَ الْكَلِمَةُ اسْمٌ ثُمَّ فِعْلٌ كَ « عَلَا » وَبَعْدَهُ الْحَرْفُ كَ « مَا » أَوْ كَ « عَلَى »

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْحَرْفِ ﴾

- ١٧- فَرَسْمُهَا بِالْأَلْفِ فِي طَرَفٍ مَا جَاءَ فِي أَلْفَاظِنَا مِنْ أُخْرَفٍ
 ١٨- مِثَالُهَا « لَوْلَا » وَ « لَا » وَ « أَمَّا » « خَلَا » « عَدَا » « حَاشَا » وَ « مَا » وَ « لَمَّا »
 ١٩- وَاسْتَشْنِ « حَتَّى » وَ « إِلَى » « عَلَى » « بَلَى » فَرَسْمُهَا بِالْيَاءِ دُونَ مَا خَلَا

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْإِسْمِ ﴾

- ٢٠- وَالْإِسْمُ نَوْعَانِ فَنَوْعٌ أَجْنَبِيٌّ أَيَّ أَعْجَمِيٌّ ثُمَّ نَوْعٌ عَرَبِيٌّ
 ٢١- وَكُلُّ نَوْعٍ مِنْهُمَا أَوْ اسْمٍ أَلْفُهُ مُخْتَصَّةٌ بِرَسْمِ

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيِّةِ فِي الْإِسْمِ الْأَعْجَمِيِّ ﴾

- ٢٢- فَرَسْمُهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَاقِى بِأَلْفٍ مِثْلَ « أَعَا » وَ « يَافَا »
 ٢٣- وَاسْتَنْ خَمْسَةً بِيَاءٍ « مُوسَى » « مَتَّى » وَ « كِسْرَى » وَ « بُحَارَى » « عَيْسَى »

﴿ تَتِمَّةٌ ﴾

- ٢٤- هَذَا وَ عِنْدَنَا دَلِيلُ الْعُجْمَةِ نَقُلُ أَنَّى عَنِ أَحَدِ الْأَيْمَةِ
 ٢٥- أَوْ أَنْ يَضُمَّ أَحْرَفًا لَا تَجْتَمِعُ فِي أَيِّ لَفْظٍ عَرَبِيٍّ قَدْ سُمِعَ
 ٢٦- كَالْتُنُونِ فَالرَّاءِ بِيَدِ الْكَلِمَةِ وَ الدَّالِ فَالزَّايِ بِهَا مُخْتَتَمَةٌ
 ٢٧- وَ الْحِجِيمِ مَعَ صَادٍ هُنَا أَوْ قَافِ فِي كَلِمَةٍ كَ « الْحِجَصِّ » أَوْ مَعَ كَافِ
 ٢٨- أَوْ أَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ مِمَّا قَدْ خَرَجَ عَنِ وَزْنِ أَسْمَاءِ لَنَا وَمَا انْدَرَجَ
 ٢٩- أَوْ أَنَّهُ فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى وَ لَمْ يَكُنْ قَدْ ضَمَّ حَرْفًا أَذْلَقَا
 ٣٠- وَالدُّلْقُ فِي طَرْفِ اللَّسَانِ وَالشَّفَةُ فِي « مُرْبَنْفَلٍ » عِنْدَنَا مُؤَلَّفَةٌ

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيِّةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ﴾

- ٣١- وَ الْعَرَبِيُّ مُعَرَّبٌ وَ مَبْنِي لَشَبَبِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيِّةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْبِتَةِ ﴾

- ٣٢- بِأَلْفٍ تُرْسَمُ فِي الْأَسْمَاءِ إِذَا لَهَا حَكَمَتٌ بِالْبِنَاءِ
 ٣٣- مِثْلُهَا « أَنَا » صَمِيرًا وَ « إِذَا » ظَرْفًا وَ « مَا » مَوْضُولَةً وَ هَكَذَا

٣٤- وَاسْتَشَنَ «أَنَّى» وَ«مَتَى» «لَدَى» «أُولَى» اسْمٌ إِشَارَةٌ وَ مَوْضُوعٌ « الْأُنَى »

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ ﴾

٣٥- وَرَسْمُهَا فِي مُعْرَبٍ قَدْ اخْتَلَفَ فِي تِلْكَ بِاخْتِلَافِ مَوْجِعِ الْأَلْفِ

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ النَّالِثَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ ﴾

٣٦- فَانظُرْ إِلَى نَالِثَةٍ فِي الْمُعْرَبَةِ عَنِ أَيِّ حَرْفٍ قَدْ عَدَّتْ مُنْقَلِبَهُ

٣٧- فَإِنْ تَكُنْ عَنْ يَائِهَا قَدْ قَلِبَتْ فَتِلْكَ كَ « الْوَعَى » بِيَاءٍ كُتِبَتْ

٣٨- وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَ « الْعَصَا » مَقْلُوبَةً عَنْ وَائِهَا فَالْفُ مَكْتُوبَةٌ

٣٩- وَرَسْمَ الْكُوفِيِّ مَا قَدْ كُسِرَا أَوْلُهُ أَوْ ضُمَّ بِالْيَا كَ « الذُّرَى »

﴿ تَتِمَّةٌ ﴾

٤٠- وَأَصْلُهَا يُدْرَى مِنَ الرَّجُوعِ لِمُفْرَدٍ مُثَنَّى أَوْ مَجْمُوعٍ

٤١- فَ « رَبُّوَةٌ » تَجْلُو لَنَا وَ « الرَّبَا » وَ « زُبَيْةٌ » تَنْمُ عَنْ يَاءٍ « الزُّبَى »

٤٢- وَ بِالْمُثَنَّى الْيَاءُ فِي « الْفَتَى » بَدَتْ وَ هَكَذَا وَ « الْعَصَا » تَأَكَّدَتْ

٤٣- وَ « فَنَوَاتٌ » كَشَفَتْ وَ « الْفَنَاهُ » وَ « فَتَيَاتٌ » بَيَّنَّتْ يَاءَ « الْفَتَاهُ »

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ الرَّابِعَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ ﴾

٤٤- وَرَسْمُهَا رَابِعَةً بِالْيَاءِ مَا لَمْ تَكُنْ مَسْبُوقَةً بِيَاءٍ

٤٥- فَالْكُتُبُ بِيَاءٍ مَا تَرَى كَ « لِذِكْرَى » « سَلَمَى » وَ « رَضْوَى » مِثْلَهَا وَ « سَكْرَى »

٤٦- وَالْبَاءُ إِذَا تَقَدَّمَتْ عَلَى الْأَلْفِ فَعَلِمَ عَنْ غَيْرِهِ قَدْ اخْتَلَفَ
٤٧- فَكَتُبُ بِبَاءٍ عَلَمًا كـ « يَحْيَى » وَعَظِيرُهُ بِالْأَلْفِ كـ « مَحْيَا »

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ الْخَامِسَةِ فَمَا فَوْقَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ ﴾

٤٨- وَحُكْمُهَا خَامِسَةٌ وَالتَّابِعَةُ كَحُكْمِهَا إِذَا تَكُونُ رَابِعَةً
٤٩- فَارْسُمُ بِبَاءٍ « مُجْتَبَى » وَ« مُتَقَى » وَمِثْلَ « مُسْتَشْفَى » وَمِثْلَ « مُرْتَقَى »
٥٠- وَالْبَاءُ فِي الْأَعْلَامِ كـ « الرَّوَابِي » وَ الْأَلْفُ فِي الْوَصْفِ كـ « الزَّوَايَا »

﴿ رَسْمُ الْأَلْفِ اللَّيْتَةِ فِي الْأَفْعَالِ ﴾

٥١- وَرَسْمُهَا فِي الْفِعْلِ حِينَ يُكْتَبُ كَرَسَمِهَا فِي الْإِسْمِ حَيْثُ يُعْرَبُ
٥٢- فَكَتُبُ بِبَاءٍ مَا يَكُونُ كـ « سَعَى » وَأَلِفًا تُرْسَمُ فِي مِثْلِ « دَعَا »
٥٣- وَارْسُمُ بِبَاءٍ كُلِّ مَا كـ « أَبْلَى » وَمَا يَكُونُ كـ « اهْتَدَى » وَ « اسْتَعْلَى »
٥٤- وَرَسْمُهَا بِالْفِ فِي « يَحْيَا » إِذْ سَبَقَتْ بِالْبَاءِ ثُمَّ « اسْتَحْيَا »
٥٥- وَقَدْ مَضَى فِيمَا ذَكَرْتُ السَّبَبُ لِمَا عَلَيْهِ كُلُّ فِعْلٍ يُكْتَبُ

﴿ تَتِمَّةٌ ﴾

٥٦- وَيُعْرَفُ الْأَصْلُ مِنَ الرَّجُوعِ لِمَصْدَرٍ لِفِعْلِهِ مَسْمُوعٍ
٥٧- وَمِنْ مُضَارِعٍ أَوْ اتَّصَالَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ بِذِي الْأَفْعَالِ
٥٨- كَذَا مِنْ اسْمٍ مَرَّةً كـ « سَعِيَّة » أَوْ اسْمٍ هَيْئَةً مِثَالِ « رِعِيَّة »

﴿سِتْدْرَاكُ﴾

- ٥٩- مَجْهُولَةُ الْأَصْلِ مِنَ الثَّلَاثِيْنَ بِالْأَلْفِ اِزْسَمَهَا بِأَلَا اِكْتِرَاثِ
٦٠- وَهَكَذَا اِكْتُبَ كُلُّ مَا قَدْ قُصِرَا
٦١- وَرَاعِيْنَ لِهَجَتَيْنِ سُمِعَا
٦٢- فَارْسُمْ عَلَى هَذَا «عَدَا» «عَزَا» «نَمَا»
٦٣- وَالْأَحْسَنُ التِّزَامُ مَا يُرَاعِي
بِالْأَلْفِ اِزْسَمَهَا بِأَلَا اِكْتِرَاثِ
وَإِنْ تُسَهَّلْ هَمْزَةٌ مِثْلُ : « قَرَا »
فِيَمَا أَتَى بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعَا
بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ كُلُّ رُسْمَا
كَثْرَةَ اِلسْتِعْمَالِ وَالسَّمَاعِ

﴿خَاتِمَةٌ﴾

- ٦٤- وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ تَكُونَ الْعَايَةَ
٦٥- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رِعَايَتِهِ
٦٦- ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ
هُنَا فَمَا قُلْتُهُ كِفَايَةَ
لِعَبْدِهِ حَتَّى بُلُوغِ غَايَتِهِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خِتَامُ

